

# كتاب بدء الولي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 91

محمد بن صالح العثيمين

نعم يا سليم من مشهودة بالعلم نعم مشهود نعم ولا تتزوج هم نعم لكن شيخ الاسلام ابن تيمية هل ترك الزواج تعبدا وتقربا الى الله كما اراد الصحابة الذين قال بعضهم لا اتزوج النساء - [00:00:16](#)

يتحمل انه بعدم رغبته في النساء لكن اذا رأيت كلامه على الجماع وما يتعلق به قلت هذا الرجل له شهوة ويتحمل له الانشغاله لانشغاله بالعلم هو الدفاع عن الشريعة لم يتمكن من الزواج - [00:00:44](#)

صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال ذلك ولكن يا شيخ حفظك الله كيف يفسر اختلاف العلماء في مسائل الدين خاصة العقدية حتى ان بعضهم خف كفر بعض استغفر الله - [00:01:06](#)

كفر بعض ورا ما كفر بعض الاندية ما هي مرصوبة كفر بعض وكيف نفسر ظلال بعظ الفرق مع انه جاء في في ها مع انه جاء في ترجمنا في تراجم - [00:01:26](#)

في ترجم مجذبي مش مسلمين. ها وانت سيدتي هذه او مؤسسيها مقدسيا مؤسستك اني عندي بالتأكد نعم كنت الشيوعيين طيب مؤسسة د5؟ مؤسسة مؤسسي هذه الفرق او المنتسبين اليها انهم كانوا على قدر عظيم من العبادة والزهد والاجتهد والجهاد - [00:01:49](#)

ايش المشكلة ما المشكل المشكل لعله لما تخضى عليك بكلام آآآ يقول يعني ما هو وش التعارف بين كون الدين يسرا واختلاف الالال. ومع ذلك قد اختلفوا في يعني الدين يسر نعم قد جاء بذلك - [00:02:23](#)

هل قرأت اسباب اختلاف العلماء؟ قرأت لشيخ اسامة لشيخ اسامة بن تيمية رفع المنام او اختلاف العلماء واسبابه و موقفه في النسخة دي. لا هذى اقرأ ايضا النسخة التي صدرناها. نسخة يعني هي طبعا مأخوذة الاصل - [00:02:42](#)

لكن فيها امثلة مهمة يقرأها من مؤلفاتنا نعم سهلة نعم؟ الحمد لله طيب هذا ايضا الثالث اتي السائل احمد بن جمي. نعم. يقول قلتم يا شيخ حفظكم الله في درس البارحة في تعريف - [00:03:02](#)

الكذب هو الاخبار عن الشيخ خلاف الواقع فإذا ما حكم ما يفعله بعض الناس من التمثيل ويقولون ان هذا التمثيل لا يعد من الكذب لانه ليس على خلاف الواقع. ولان الناس ما اتوا الى هذا المكان - [00:03:32](#)

الا لانهم لانهم يعلمون ان هذا التمثيل ليس على حقيقة. ليس على الحقيقة نعم فسؤال يا شيخ هل يعد هذا من الكذب؟ اما التمثيل اذا نسب الى شخص يعني انسان يقوم بدوره - [00:03:52](#)

فلان مات. وتكلم بكلام لم يتكلم به هذا الرجل هذا كذب ما في اشكال او اتي بقصة هزلية ليوضح بها القوم هذا ايضا كذب ولا تحل وفي الحديث ويل لمن حدث فكذب ليوضح به القوم ويدله ثم هو لله - [00:04:10](#)

اما اذا كان مسألة تعالج مشكلة من مشاكل الناس الحاضرة فهذه لا بأس بها لكن بشرط ان لا تشتمل على محظوظ القائم بدوي امرأة من رجل او بدوي كافر او بدوي فاسق - [00:04:33](#)

او ما اشبه ذلك لانها في الواقع ما هي كذب كل يعرف ان هذا ليس كذلك والذين اجازوا مثل هذا قالوا ان الله سبحانه وتعالى ضرب الامثال القولية وهذه امثال - [00:04:50](#)

نعم مسألة الافضل والافضل هذا شيء ثانٍ اما هذا فيقول كتبه منصور هذا هو موسى منصور كلنا ان شاء الله منصوريين ورا ما كتبت باقي اسمه او هذا الرابع ذي - [00:05:04](#)

ها عجيب ما في غيره؟ انت لست بمنصور طيب على كل حال هذا طويل السؤال يا منصور لعله تخلية معك الى غد ان شاء الله يكون هو الاول لانه الظاهر نفسه على مهم لانه - 00:05:34

هذى ام عبد الله ما لو علمنا بها قدماتها لكن عاد راحة نعم نعم ها لهن حق طيب تاني ياشيخ طيب يقول الفضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله في قراءة الموزعات والنفث كيف يكون ذلك؟ هل معنى ذلك ان اقول باسم الله الرحمن الرحيم ثم اقرأ قل هو الله احمد - 00:06:06

ثم انفت وهكذا فيقول اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس الظاهر انه اذا اذا نفت الانسان على كل اية عند اكمال كل اية كن احسن اي نعم هذا محمد العزني - 00:06:43

اه سؤال لا يحتاج الى جواب نعم ابو هريرة ياشيخ ها؟ حديث ابي هريرة اي نعم ولو وددت اني نعم احسنت يقتل في سبيل الله كانك وكلت احدا، ها؟ كانك كللت احدا ياشيخ - 00:07:09

اي نعم كمال هذا الحديث نعم ولو وجدت قال وكأنه صلى الله عليه عليه. قال ابن الكين وهذا اشبه شيخنا ابن بعض الناس زعم ان مدرج من قال وهو بعيد يمكن هذا اللي اعلقه في ذهنه - 00:07:32

هذا اللي اعرفه في ذهني انه مو دراج من كلام ابي هريرة على كل حال لا شك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقول وجدت اذا صحت اذا كانت اللفظ المحفوظة - 00:08:06

لا يقول لو وددت من اجل الحث بل هو واد حقيقته هذا هو الواجب ان نحمله عليك بارك الله فيك نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:08:20

قال البخاري رحمه الله تعالى باب الصلاة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا قول الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:08:45

قال اي صلاتكم عند البيت واكثر المفسرين ان المعنى اي صلاتكم الى بيت المقدس وذلك ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لما قدم المدينة صار يتوجه الى بيت المقدس - 00:09:06

ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم رغب صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان يستقبل الكعبة فكان يقلب وجهه في السماء تحريا لنزول الوحي فانزل الله سبحانه وتعالى - 00:09:23

الآيات في وجوب الاتجاه الى شطر المسجد الحرام فكان اناسا اشكل عليهم الامر اصلاتنا الى بيت المقدس مقبولة او ضائعة فانزل الله هذه الآية وما كان الله ليضيع ايمانكم فاطلق الله الايمان على الصلاة - 00:09:41

وهذا يدل على ان الصلاة من من الايمان ولا شك انها من الايمان لأنها تشتمل على العقيدة والقول باللسان والفعل بالاركان والايمان مداره على هذه الثلاثة اعتقاد بالجنان وقول باللسان وعمل بالاركان - 00:10:09

فهي جامعة لجميع انواع الايمان التي ذكرها اهل السنة والجماعة ويستفاد من الله من الآية الكريمة ان من قام بالعمل بأمر الله لا يضره خطأ لكن بشرط ان يكون موافقا للامر - 00:10:34

وان وان كان خطأ فان الصحابة رضي الله عنهم صلوا الى غير القبلة ادى الصلوات حتى جاءهم الاتي وقال ان القبلة قد حولت حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:56

كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. وكان يعجبه ان ان تكون قبلته قبل البيت - 00:11:24

وانه صلى اول صلاة صلاتها صلاة العصر وصلى معهم قوم فخرج رجل من صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة - 00:11:40

فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبتهم اذ كان يصلی قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل قبل ان تحول رجال وقتلوا - 00:11:58

الم ندري فلم ندري ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم لا اذا ما عطست الحمد لله ان الله لم يطبع ايمانه هذا 00:12:22

وقضية ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان اول ما قدم المدينة يصلى الى بيت المقدس ولكن لماذا كان يصلى الى بيت المقدس هل هو بامر الله الجواب نعم باامر الله - 00:12:46

لان الله اقره على ذلك ولو لم يكن الله راضيا به لانكره عليه فان الله سبحانه وتعالى قال عفا الله عنك لما اذنت لهم يا ايها النبيون ما تحرموا ما احل الله ما احل الله لكم - 00:13:06

وتخفي في نفسك ما الله مبديه ولا يمكن ان يبقى النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم هذه المدة يصلى الى قبلة الله ارضاه الله ولكن هذا من الحكمة من اجل - 00:13:22

ان يتبيّن فيما بعد انه رسول الله حقا وانه لم يداري ولم يماري فكان يوافق على الكتاب اول ما قدم المدينة حتى في في شعر رأسه اول ما قدم المدينة كان يسجد رأسه الى الخلف - 00:13:37

بدون ان يفرقهم ثم بقي على هذا ما شاء الله حتى صار يفرقه بعد ذلك فكان اول ما قدم المدينة يحب ان يوافق اهل الكتاب ثم بعد هذا نهى عن موافقته - 00:13:56

وفي الحديث من الفقه جواز جواز العمل بخبر واحد وجهه ان الصحابة الذين كانوا يصلون عملوا بقوله وانحرفوا نحو شطر المسجد الحرام وذلك لأن الاخبار الدينية لا يشترط فيها التعدد - 00:14:12

الاخبار الدينية لا يشترط فيها التعدد ولها نعمل برواية واحدة ونعمل باذان واحد ونعمل بشهادة الواحد لدخول رمضان فالاخبار الدينية لا يشترط فيها التعدد هذا ايضا اذا اخبر اخبار عنك - 00:14:39

صرف القبلة عمل بها الصحابة ولم ينكر عليهم احد ويؤخذ في منه ايضا ان الانسان اذا تبين له الخطأ في صلاته وامكن استدركه بدون قطعها فانه يستدركه ويمضي فيها لأن الصحابة - 00:15:05

استدركوا ذلك وموضوا فان قال قائل المستم قد قلتم ان من القاعدة انه اذا بطل اخر العبادة وكانت العبادة مما يبطل اولها بيطان اخرها فانها بطل كلها قلنا بلى قل هذا - 00:15:27

لكن هذى العبادة اولها على الوجه المأمور به وآخرها على الوجه المأمور به فليس فيها شيء يبطلها ولذلك لم يستأنف الصحابة هذه الصلاة واما يؤخذ فيه من الفقه منه من الفقه - 00:15:49

ومما يؤخذ منه من الفقه توازن حركة التي فيها اصلاح الصلاة والحركة التي فيها اصلاح الصلاة ان كان اصلاح مستحب فهي مستحبة وان كان الاصلاح واجب فهي واجب فالحركة لتسوية الصف او للدنو - 00:16:10

ينمو المصلين بعضهم البعض هذه ايش اخواني مستحبة والحركة لازالة نجاسة على بدن الانسان او ازالة ثوب نجس يمكنه ان يصلى بدونه هذه واجبة وكذلك الحركة للانحراف عن الى جهة القبلة الصحيح - 00:16:36

هي حركة واجبة - 00:17:00